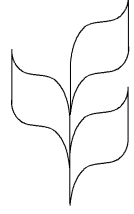


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/11/4  
19 September 2005

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي عشر

مونتريال، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر-٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥  
البند ٤-١ من جدول الأعمال المؤقت\*

### استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### موجز تنفيذي

١- أعدت المذكرة الحالية لتسهيل النظر في الاستعراض المتعمق لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (المقرر ٢٣/٧، المرفق الأول)، في الاجتماع الحادي عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (وسيشار إليها في هذه الوثيقة بعبارة "الهيئة الفرعية")، استعداداً للاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

٢- وتتضمن المذكرة الحالية مدخلا لعملية الاستعراض المتعمق (القسم الأول)؛ واستعراضاً متعمقاً لتنفيذ برنامج العمل (القسم الثاني)؛ ونظرة عامة إلى الوضع القائم في برنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (UNCCD) (القسم الثالث)؛ وموجزاً لتنفيذ برنامج العمل بقدر ما يتصل بالغايات الانمائية للألفية وهدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ (القسم الرابع)؛ واستعراضاً للنتائج المستخلصة وللدروس المستفادة (القسم الخامس).

٣- لغرض الاستعراض المتعمق لأنشطة برنامج العمل، ان جميع التقارير الثانية والتقارير الوطنية الثالثة المتاحة الواردة إلى اتفاقية التنوع البيولوجي، تم النظر فيها بالإضافة إلى جميع التقارير الوطنية الثانية والثالثة الصادرة عن الـ UNCCD، والاتصالات الوطنية من الـ ٥٠ طرفاً في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية لتغير المناخ (UNFCCC) التي تتطوي على أعلى نسبة من الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٤- ان مكونات برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة قد جرى تنفيذها بدرجات متباينة. ولكن بصفة عامة، هناك - من الـ ٥٥ بلداً طرفاً التي وضعت أولوية عالية أو متوسطة على برنامج العمل

المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة في التقارير الوطنية الثانية - يوجد فقط ١٤ بلدا فقط قد أبلغت عن إتاحة موارد طبيعية أو وافية للتنفيذ.

٥- على الصعيد الوطني ان النشاط ١ (تقييم الوضع القائم والاتجاهات)، هو النشاط الأكثر تنفيذا لدى ٢٩ بلدا أبلغت عن العمل الجاري و/أو عن إنجازات جارية. وعلى عكس ذلك، ان النشاطين ٥ و ٦ (تجميع المنافع الناشئة عن التنوع البيولوجي وعن أفضل الممارسات في الإدارة) لم يجر تنفيذاها الا تنفيذا ضعيفا جدا، إذ أن أقل من ٤ بلدان قد أبلغت عن تنفيذ هذين النشاطين. أما الأنشطة ٢ و ٣ و ٤ فهي تقع بين هذين المستويين من التنفيذ.

٦- بين الأنشطة ذات المكونات المتعددة (أي الأنشطة ٧ و ٨ و ٩) هناك ١٥ بلدا أو أكثر قامت بتنفيذ المكونات الآتية:

- أ٧ (انشاء وإدارة المناطق المحمية)
  - ب٧ (إعادة تأهيل و/أو استعادة الوضع السابق الذي كان موجودا في الأراضي المتدهورة)
  - د٧ (الإدارة المستدامة لأنظمة الإنتاج)
  - ط٧ (تنفيذ برامج التدريب والتعليم وتوعية الجمهور)
  - ك٧ (تعزيز برامج البحث والتنمية)
  - م٧ (التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة)
  - د٨ (معالجة القضايا العابرة للحدود)
  - ه٨ (انشاء وتعزيز السياسات والصكوك والأدوات المختلفة)
- ٧- لوحظ عدد محدود جدا من أنشطة التنفيذ الوطني - أي مع وجود أقل من ٥ أطراف قامت بالتبليغ عن تلك الأنشطة - فيما يتعلق بالأنشطة التالية:

- ح٧ (الاستعمال المستدام للكثلة الحيوية للنبات والحيوان)
- ج٧ (إدارة الأنواع الغريبة الغازية)
- ي٧ (تحسين إتاحة المعلومات عن الاستعمال المستدام)
- ل٧ (التعاون مع الإدارة المتكاملة لاستجماع المياه وللأنواع المعرضة للمخاطر)
- ح٨ (تعزيز المؤسسات الخاصة بحيازة الأراضي وفض المنازعات)
- أ٩ (تنويع مصادر الدخل)
- ه٩ (التقاسم العادل والمنصف للمنافع)

- ٨- جميع المكونات الأخرى للأنشطة من ٧ الى ٩ قد نفذتها بلدان يتراوح عددها ما بين ٥ و ١٤ بلدا.
- ٩- على الصعيد الاقليمي ان جميع الأنشطة قد عالجتها ٦ أو أكثر من الوكالات الاقليمية و/أو العالمية من مجموع ٥٣ وكالة تم النظر في أمرها، وهي تشمل ١١ وكالة أجابت على الاستبيان المرسل من الأمانة في ابريل ومايو ٢٠٠٥. ومستوى التنسيق بين الوكالات وبين الوكالات الاقليمية والعالمية وبين القائمين المحليين بالتنفيذ الوطني يتباين تباينا واسعا. ثم أن مزيدا من الاستعراض سيكون لازما لتبيين تفاصيل هذه الترابطات.

١٠- ان المقرر ٣٠/٧ بشأن الخطة الاستراتيجية للاتفاقية تقتضي ادماج هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠. في كل برامج عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي. وعند قياس تنفيذ برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة بالمقارنة مع هدف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠، لا يوجد الا قدر غير كاف من البيانات لامكان القيام بتحليل كامل. غير أن البيانات المتاحة تبين أن تقدما طيبا يحرز نحو انجاز التغطية الوافية للمناطق المحمية، باستثناء المناطق الأحيائية المعتدلة المناخ في أراضي الأعشاب. والتنفيذ ضعيف عند النظر في اتجاهات الوفرة والتوزيع الخاصة بأنواع مختارة وفي الوضع القائم والاتجاهات في التنوع اللغوي، بما في ذلك أعداد المتكلمين بلغات المجتمعات الأصلية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

## توصيات مقترحة

١- ان الهيئة الفرعية قد ترغب في أن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) أن يحيط علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة كما هو مبين في مذكرة الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/11/4)، وما يتصل بها من مذكرة اعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7) بشأن استعراض تنفيذ برنامج العمل.

(ب) أن يعترف بوجود وجه تقصير رئيسي في الاستعراض الحالي وهو محدودية إتاحة المعلومات الحديثة العهد المتعلقة بأنشطة برنامج العمل، بما في ذلك عدم كفاية عدد التقارير الوطنية الثالثة المقدمة حتى وقت اعداد هذا الاستعراض، وأن يعترف بمنفعة التقارير الوطنية المقدمة الى الـ UNCCD (أي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر) ، والبيانات الوطنية المرسله الى الـ UNFCCC (أي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ).

(ج) وأن يعترف كذلك – بالنسبة للوضع العالمي القائم في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة – أن يعترف بمنفعة التقارير الوطنية المقدمة الى UNCCD، والبيانات الوطنية المقدمة الى الـ UNFCCC، وكذلك منفعة التقارير ذات الصلة المقدمة في اطار برامج العمل الأخرى لاتفاقية التنوع البيولوجي، واطار الاتفاقات والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولا سيما اتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الحيوانات الأبدية (wild) والاتفاقية المتعلقة بالاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للانقراض من النباتات والحيوانات البرية، واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية خصوصا كموائل الطيور المائية (رامسار، ايران ، ١٩٧١)، واتفاقية التراث العالمي؛

(د) أن يحيط علماً بتوصيات الفريق العامل المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية والمبادرات الأخرى بشأن تحقيق التنسيق والتناغم بين عمليات التبليغ الوطنية وبشأن وسائل وطرائق اجراء استعراضات تنفيذ الاتفاقية وبرامج العمل الخاصة بها على نحو أشد شمولاً؛

(هـ) أن يلاحظ كذلك ما أحرز من تقدم في تنفيذ برنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وأن يشجع بصفة خاصة التضافر الذي يجري تعزيزه بين الاتفاقيتين في تنفيذ برنامج العمل المشترك وتحقيق التناغم في شؤون التبليغ الوطني وتبعاً لذلك أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يقوم بتعزيز كامل لتنفيذ برنامج العمل وبرنامج العمل المشترك مع الـ UNCCD، في سياق "عام ٢٠٠٦ بوصفه العام الدولي للصحارى والتصحر"؛

(و) أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يستمر في ايجاد وتعزيز التعاون في اطار المرفق بالمقرر ٢/٧، مع المنظمات والمؤسسات والاتفاقيات الأخرى كطريقة لتحقيق التنسيق بين الأنشطة الكثيرة الواردة في برنامج العمل، مع تعزيز التضافرات وتفاذي الازدواجيات غير الضرورية؛

(ز) اذ يعترف بأن استعراض تنفيذ برنامج العمل قد تبين قيوداً ومصاعب على المستوى الوطني والاقليمي والعالمي، تحتاج الى معالجتها للوفاء بأهداف الاتفاقية، أن يشجع الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة على وضع وتنفيذ استراتيجيات، مثل الشراكات دون الاقليمية والاقليمية والعالمية، التي من شأنها أن تسهل وتنسق تنفيذ برنامج العمل وتتغلب على العوائق التي تم تبينها، وتبعاً لذلك أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يساند هذه المبادرات بما في ذلك عن طريق تجميع وتوزيع، من خلال آلية تبادل المعلومات والوسائل الأخرى – قصص النجاح بشأن الشراكات الجارية في تنفيذ البرامج والمشروعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

(ح) ان يلاحظ أهمية الأنشطة ٨(ب) (بشأن تحقيق اللامركزية في الإدارة) و ٨(هـ) (بشأن السياسات والصكوك والأدوات) التي تم تبينها باعتبارها شروطا تسهل تنفيذ كثير من الأنشطة الأخرى، وتبعاً لذلك أن يدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات ذات الصلة الى إيلاء عناية خاصة بمساندة النهوض بتنفيذ هذين النشاطين على نحو أفضل؛

(ط) أن يطلب من الأمين التنفيذي أن يجد، في اطار عمل الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني بالمادة ٨ي، وما يتصل بها من أحكام في اتفاقية التنوع البيولوجي والوسائل والطرائق الكفيلة بتعزيز اسهام المجتمعات من السكان الأصليين والمحليين في تنفيذ برنامج العمل وأنشطة التبليغ؛

٢- قد ترغب الهيئة الفرعية أيضا في أن تطلب من الأمين التنفيذي، ذاكرة في ذلك بصفة خاصة المقرر ٥/٧، الفقرة ١٣، الصادر عن مؤتمر الأطراف، أن يضع اقتراحا يأخذ في حسبانته التعليقات/المقترحات المقدمة في اجتماعها الحادي عشر، كي ينظر في ذلك مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن، بشأن ادماج اعتبارات تغير المناخ في برنامج عمل الأراضي الجافة وشبه الرطبة، ولا سيما في الأنشطة ١ و ٢ (بشأن تغير المناخ بوصفه تهديدا للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة)؛ والنشاط ٤ (لا سيما بشأن الوقع المحتمل لتغير المناخ على التنوع البيولوجي وعلى دور ذلك التنوع في الحفاظ على القدرة الاستيعابية للأراضي الجافة وشبه الرطبة، في مواجهة الظروف المناخية القصوى، وغير ذلك من الكوارث الطبيعية واستعمال التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة في تدابير تخفيف الوقع والتواءم معه)؛ ٧(ط) (بشأن ادماج اعتبارات تغير المناخ في برامج التدريب والتعليم) و ٧(م) (بشأن النظر في الأراضي الجافة وشبه الرطبة من جانب فريق الاتصال المشترك بين الـ UNFCCC و الـ UNCCD واتفاقية التنوع البيولوجي).

## المحتويات

٧	..... المقدمة	أولا -
٨	..... استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.....	ثانيا -
٨	..... التقييمات	ألف -
١٧	..... الخطوات المستهدفة استجابة لما تم تبيينه من احتياجات	باء -
٢٢	..... الأوضاع القائمة في برنامج العمل المشترك	ثالثا -
٢٣	..... اسهام التنفيذ في تحقيق أهداف ٢٠١٠ والغايات الانمائية للألفية	رابعا -
٢٣	..... الغايات الانمائية للألفية	ألف -
٢٤	..... التقدم نحو أهداف ٢٠١٠	باء -
٢٤	..... النتائج المستخلصة	خامسا -
٢٥	..... الدروس المستفادة من عملية الاستعراض المتعمقة	
٢٦	..... المختصرات في اللغة الانكليزية	

## أولاً - مقدمة

١- خلال الاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف المعقود في ٢٠٠٠، ان برنامج عمل التنوع البيولوجي للأراضي الجافة أو شبه الرطبة تم اقراره بموجب المقرر ٢٣/٥. وبموجب المقرر ٢/٧، الفقرة ١ والجدول ١، اعتمد مؤتمر الأطراف عملية للاستعراض الدوري للوضع القائم والاتجاهات في التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة. ووضع المقرر نفسه في فقرته ٢ ومرقعه الأول عمليات لتنقيح برنامج العمل وفي الفقرة ٤ رحب ببرنامج العمل المشترك مع اتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر (UNCCD).

٢- بموجب المقرر ٣١/٧ بشأن برنامج العمل المتعدد السنوات لاتفاقية التنوع البيولوجي، اعتمد مؤتمر الأطراف جدولاً زمنياً لاستعراض تنفيذ برنامج العمل الخاص بالاتفاقية. وهذا الجدول طلب اجراء الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف. وعلى هذا الأساس، أعد الأمين التنفيذي هذه المذكرة لتسهيل استعراض الهيئة الفرعية لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٣- ان هذه المذكرة تأخذ في الحسبان الفقرة ٥ من المقرر ٣١/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف، والذي وافق فيه المؤتمر على أن الاستعراض المتعمق للتنفيذ ينبغي أن يركز على ما يلي:

- (أ) تقييم تنفيذ وفعالية برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة؛  
 (ب) تحديث برنامج العمل حسب مقتضى الحال، باستبعاد بعض الأنشطة أو الاستعاضة عنها وبإدخال تصحيحات لمراعاة التغييرات في السياق الدولي؛  
 (ج) اسداء مساندة عملية للتنفيذ الوطني والاقليمي؛

٤- ومصادر المعلومات الرئيسية لهذه المذكرة هي:

- (أ) التقارير الوطنية المقدمة وفقاً للمادة ٢٦ من اتفاقية التنوع البيولوجي بما في ذلك التقارير الوطنية الثالثة التي وردت قبل اتمام هذه الوثيقة<sup>١</sup> والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (NABSAPs)؛  
 (ب) التقارير الوطنية والبيانات المقدمة الى الـ UNCCD و الـ UNFCCC؛  
 (ج) المعلومات المقدمة من الوكالات الشريكة من خلال الرد على الاستبيان الذي وزعه الأمين التنفيذي في ٢٨ ابريل و ٤ مايو ٢٠٠٥. وقد أرسل ذلك الاستبيان الى ٤٦ منظمة دون الاقليمية والاقليمية، وجاءت ردود من ١١ منظمة منها<sup>٢</sup>؛  
 (د) الوثائق المقدمة أو المتاحة من الوكالات الشريكة والبلدان الأطراف؛  
 (هـ) المعلومات الواردة في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن الوضع القائم والاتجاهات والتهديدات على التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/4/Add.1) التي توزع كضميمة ملحقه بالوثيقة الحالية.

<sup>١</sup> حتى ٢٠ يونيو، قدمت التقرير الوطني الثالث كل من الجزائر، بنغلاديش، بوتسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، فنلندا، نيو، السنغال، السويد.

<sup>٢</sup> Food and Agriculture Organization (FAO), Global Environment Facility (GEF), the World Bank, International Fund for Agricultural Development (IFAD), Recursos e Investigación para el Desarrollo Sustentable (RIDES), Ecoagriculture Partners, the Sahara and the Sahel Observatory (OSS), United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization (UNESCO), Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR), Third World Network of Scientific Organizations (TWNISO), and African Development Bank Group (AfDB).

٥- توجد صيغة موسعة للمذكرة الحالية متاحة كوثيقة اعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7).

## ثانيا - استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة

٦- ان برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة كما هو وارد في المرفق الأول بالمقرر ٢٣/٥ الصادر عن مؤتمر الأطراف منقسم الى قسمين هما (الجزء ألف: "التقييمات" والجزء باء: "الأنشطة المستهدفة")، وهما يشملان تسعة أنشطة رئيسية وعدد من الخطوات تصف الطرائق التي ينبغي أن تنفذ بها الأنشطة. والمرفق بالمقرر ٢/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف يتضمن تفاصيل لكل نشاط، بما في ذلك النتائج المتوقعة والجدول الزمني والفاعلين الرئيسيين ومؤشرات التقدم في تنفيذ برنامج العمل.

### ألف - التقييمات

٧- ان مؤتمر الأطراف، عند اقراره برنامج العمل، تبين طرائق ووسائل لتنفيذ الجزء ألف. وتشمل تلك الطرائق والوسائل ما يلي:

- (أ) تجميع المعلومات الواردة من مصادر جارية شتى؛
- (ب) البحوث المستهدفة؛
- (ج) دراسات الحالات التي تضم شتى فروع العلم أو المشتركة بين تلك الفروع والتخصصات بشأن ممارسات الادارة؛
- (د) نشر المعلومات وبناء القدرات.

٨- ان استعراض تنفيذ أنشطة الجزء ألف قد بين ما يلي:

ان توحيد المعلومات الواردة من المصادر الجارية الشتى، قد ترك أمره الى حد كبير الى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. فان عددا قليلا من الأطراف أو الوكالات قام بتنفيذ جهود متضافرة للبناء على الخبرات السابقة، باستثناء الاتفاقيات البيئية، التي استمرت في بناء التضامات في الجهود؛ هناك أمثلة، بين الوكالات التي مثل مراكز CGIAR، تدل على برامج بحث مستهدفة ناجحة. غير أن فجوات هامة لا تزال موجودة خصوصا عند النظر في تقييم الوضع القائم والاتجاهات وقيمة المجالات ذات القيمة الخاصة وتبين وتوزيع دراسات الحالات بما في ذلك النظر في المعرفة التقليدية؛

ان كثيرا من الخطوات التي تساند الأنشطة ٥ (بشأن المنافع المستمدة من التنوع البيولوجي)، و ٦ (بشأن أفضل الممارسات في الادارة) خصوصا النهج المتبع في حفظ التنوع البيولوجي من وجهة نظر تضامر شتى العلوم والتخصصات ومن وجهة نظر مقطعية بين هذه المجالات. بيد أنه، باستثناء الخطوات من جانب ٣ أطراف في تنفيذ النشاط ٤ (بشأن معرفة العمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي) لم يكن هناك الا دلائل قليلة، على أن النهج المترابط بين مختلف فروع العلم والتخصصات انما يجري ادماجه في التخطيط الوطني الشامل لعدة قطاعات.

ان توزيع المعلومات التي تساند تنفيذ الجزء ألف، قد جرى من خلال: (١) نشر تقارير و (٢) المشاركة في ورش. وكان بناء القدرة نشاطا متقطعا، وكانت معظم حالات النجاح فيه بادية من خلال المشاركة في شراكات تعاونية اقليمية وعالمية، مثل the Mediterranean Action Plan و Millennium Ecosystem sub-regional assessment for Southern Africa.



٩- في الجدول ١ من مقرره ٢/٧ يقترح مؤتمر الأطراف عملية على أربع مراحل، لاجراء تقييم دوري للأوضاع القائمة والاتجاهات في الأراضي الجافة وشبه الرطبة. فالمرحلتان الأولى والثانية اقترح اجراءهما قبل الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، والتقدم فيهما ملخص في الجدول ١ أدناه:

التقدم	العملية المقترحة	المرحلة
ان الـ MA قد أسفر عن تقرير تجميعي لشؤون التنوع البيولوجي. قدمت LADA تقريرين عن التقدم المحرز الى اتفاقية التنوع البيولوجي.	دعوة LADA و MA الى التقصي في كيفية ادراج احتياجات الأراضي الجافة وشبه الرطبة في عمليات التقييم الجارية، مع التركيز على المقترحات وعلى طرائق تعزيز الجهود الوطنية لاجراء تلك التقييمات.	المرحلة الأولى: ٢٠٠٢- ٢٠٠٤
الآليات المقترحة لم يتم وضعها بعد.	وضع مقترحات لآليات تربط بين العمليات الوطنية للتقييم وبين عمليات التقييم الإقليمية/العالمية وعمليات وضع التقارير..	
أهداف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ والمؤشرات المتصلة بتلك الأهداف لا تزال قيد النظر بالنسبة للأراضي الجافة وشبه الرطبة.	وضع مسودة خطوط ارشادية تشاركية تتعلق بعمليات التقييم الوطنية، وتشمل المؤشرات التي شرع في وضعها..	
أهداف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ والمؤشرات المتصلة بتلك الأهداف لا تزال قيد النظر بالنسبة للأراضي الجافة وشبه الرطبة.	الموافقة على الخطوط الارشادية النهائية لعمليات التقييم الوطنية، وقرارها للتنفيذ..	المرحلة الثانية: ٢٠٠٤- ٢٠٠٦
. أهداف عام ٢٠١٠ وبعض المؤشرات المتصلة بهذا الموضوع، قد أقرت بموجب مقرر مؤتمر الأطراف ٣٠/٧. وبالنسبة للأراضي الجافة وشبه الرطبة فان الأهداف والمؤشرات سوف ينظر فيها الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في ٢٠٠٦.	آليات التنفيذ المتفق عليها وجعل تلك الآليات قائمة بالتشغيل..	

### النشاط ١: تقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة وفعالية تدابير الحفظ<sup>٣</sup>

١٠- ان مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، في المرفق بمقرره ٢/٧، يزعم أن يقوم بتجميع مشروع تقييم كامل للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، بحيث يمكنه أن يضع استعراضا شاملا وتقريراً عن التقييمات بحلول عام ٢٠١٢. ولهذا الغرض، سوف يعد في ٢٠٠٦ تقرير تقييم تمهيدي، ويمكن استعمال الضميمة الملحقة بالوثيقة الحالية بشأن الاتجاهات والتهديدات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/4/Add.1) كنقطة بداية لصياغة تقرير التقييم التمهيدي.

#### التقدم

#### المستوى الوطني

١١- ان النشاط ١ في برنامج العمل بشأن الأراضي الجافة وشبه الرطبة هو برنامج من أوسع الأنشطة الوطنية التي جرى تنفيذها في نطاق برنامج عمل الأراضي الجافة وشبه الرطبة. فهناك ٢٩ طرفاً قامت بالتبليغ عن التنفيذ<sup>٤</sup>. وهناك ٧ تقييمات وطنية تركز على مدى الموائل و/أو التهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي، بينما يوجد ٢٠ تقريراً تركز على مدى الموائل ووفرة الأنواع وتوزيعها، داخل مناطق محددة من الأراضي الجافة وشبه الرطبة. وهناك تقريران يتضمنان معلومات عن التقييمات المتعلقة بالمناطق المحمية.

١٢- على الرغم من المستوى العالي لتنفيذ النشاط ١، التي تم الإبلاغ عنها، يوجد ٤ أطراف فقط قامت بالتبليغ عن تقييمات شاملة تعالج جميع مساحات الموائل الآتية ووفرة وتوزيع الأنواع المختارة، وتغطي المناطق المحمية والتهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي.

<sup>٣</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد تلخيص له في الجدول ١ في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7.

<sup>٤</sup> لم يكن متاحاً أية معلومات من التقارير الوطنية الثالثة التي وردت حتى الآن.

١٣- ان تحليل التقارير الوطنية التي قدمتها الأطراف يظهر أن نجاح تنفيذ النشاط ١ (تقييم الاتجاهات والأوضاع القائمة) أمر يسهله التعاون مع المؤسسات الأكاديمية والوكالات البحثية، والمشاركة في برامج التقييم الإقليمية ودون الإقليمية؛ ووضع أطر مناسبة للسياسة العامة بما في ذلك أمور منها انشاء برامج رصد وطنية وتوفير مساندة مالية وتقنية وافية، تشمل المساندة الدولية للبلدان النامية.

#### المستوى الاقليمي والعالمي

١٤- قامت ٨ منظمات بتقييمات لأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. ومما له أهمية خاصة عمليات التجميع الخاصة بالتنوع البيولوجي لتقييم للألفية للأنظمة الايكولوجية وعمليات التصحر<sup>٥</sup>، في تقييمات الألفية للأنظمة الايكولوجية دون الاقليمية، وعمليات LADA للتعرف على قضايا التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة<sup>٦</sup>

#### العوائق

##### المستوى الوطني

١٥- ان العوائق التي تم التبليغ عنها التي تعرقل مزيدا من تنفيذ النشاط ١ تشمل ما يلي: النقص في الانتباه في استدامة التمويل القائم على أساس المشروعات في سبيل اجراء التقييمات؛ وضعف القدرة التقنية والمؤسسية في بلدان كثيرة. وستتطلب الجهود المستهدفة لمعالجة تلك العوائق أمورا منها التعاون بين الوكالات الاقليمية والعالمية وبين القائمين بالتنفيذ على الصعيد الوطني.

##### المستوى الاقليمي والعالمي

١٦- ان استعراضا لعمليات التقييم الاقليمية والعالمية الجارية للأوضاع القائمة والاتجاهات يسلط الضوء على عدد من الفجوات في المعلومات. فمثلا تبين LADA أن نقصا في البيانات معناه أنه ليس من المستطاع في الوقت الحاضر استنتاج وجود علاقة صحيحة بين معدل تدهور الأراضي الجافة ومعدل انقراض الأنواع. وعلى غرار ذلك، فان التقرير التجميعي لتقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية بشأن عملية التصحر يعرب عن قلق ناشئ عن أن تقييمات التصحر الحالي انما تجري على فترات زمنية أقصر من أن تسمح بالتقييم الصحيح، وتغطي مساحة مقاسها أعرض مما يجب كي تشمل الظاهرة المحلية أو أضيق مما يجب كي تكون ذات منفعة لعملية تبين العناصر الداخلة في ذلك المقاس.

١٧- ان الاجابات على الاستبيان قد بينت عددا من العوائق الاضافية التي تعرقل تنفيذ النشاط ١: عدم كفاية البيانات البيوجغرافية؛ وضرورة توفير دراسات تجري على مدى عدة سنوات؛ وتعقيد الأنظمة الايكولوجية للأراضي الجافة وشبه الرطبة نتيجة لتغيرات مناخية شديدة؛ واطار ضعيف لتنسيق أنشطة التقييم؛ والافتقار الى خطوط ارشادية تسهل اشراك الوكالات الاقليمية والعالمية في عمليات التقييم.

<sup>٥</sup> التقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية - ٢٠٠٥ - تقرير تجميعي للتنوع البيولوجي.

<http://www.millenniumassessment.org/en/Products.aspx>

تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية - ٢٠٠٥ - تقرير تجميعي لشؤون التصحر.

<http://www.millenniumassessment.org/en/Products.aspx>

<sup>٦</sup> FAO. 2003. Stocktaking of Dryland Biodiversity Issues in the context of the Land Degradation Assessment of Drylands (LADA): Selection and Use of Indicators and Methods for Assessing Biodiversity and Land Condition. <http://lada.virtualcentre.org/pagedisplay/display.asp?section=ladahome>

## النشاط ٢: تبين المجالات ذات القيمة الخاصة للتنوع البيولوجي و/أو المجالات الخاضعة لتهديد خاص<sup>٧</sup>

١٨- كما ذكر في المرفق بالمقرر ٢/٧ ان مؤتمر الأطراف قد توقع أن النتيجة المنشودة من هذا النشاط هي اتمام عملية استعراض وتقييم للمناطق ذات القيمة و/أو الخاضعة لتهديدات، بحلول عام ٢٠١٢، مع وضع مشروع خريطة وتقرير تقييمي يتم انجازهما في ٢٠٠٨.

### التقدم

#### المستوى الوطني

١٩- أبلغ ٢٤ بلدا أنها تبينت مجالات ذات قيمة خاصة في الأراضي الجافة وشبه الرطبة<sup>٨</sup>. وهناك ١٩ منها تبينت أنشطة محددة ومستهدفة لحفظ التنوع البيولوجي ومساندة الادارة المستدامة للمناطق التي تم تبينها.

#### المستوى الاقليمي والعالمي

٢٠- ان المعلومات المتاحة تبين أن ٦ وكالات اقليمية وعالمية قد شاركت في تبين المجالات ذات القيمة الخاصة و/أو الخاضعة لتهديد. وبصفة خاصة ان مركز التراث العالمي قد ساند وضع حدود ١٥٤ موقعا طبيعيا و ٢٣ موقعا مختلطا (أي طبيعيا وثقافيا معا) لها قيمة خاصة على النطاق العالمي، ومنها ٢٥ في المائة تقريبا موجود في المناطق الجافة وشبه الرطبة<sup>٩</sup>.

٢١- قامت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وأمانة UNCCD في مايو ٢٠٠١ بتنظيم اجتماع من الخبراء حدد الخطوط العريضة لـ ٧ مناطق ذات أولوية<sup>١٠</sup>، (UNEP/CBD/SBSTTA/8/INF/2)

### العوائق

#### المستوى الوطني

٢٢- ان البلاد التي قامت بالتبليغ قد تبينت مناطق ذات قيمة خاصة و/أو خاضعة لتهديدات بصفة عامة، وهي تشمل الغابات والأراضي الرطبة والمراتع الوطنية غير أنه لم يكن بين الأطراف أي طرف قد حدد حدود المناطق التي تم تبينها. وهذه صعوبة عند النظر في تكليف المقرر ٢٣/٥ الصادر عن مؤتمر الأطراف

٢٣- ان آليات التبليغ الوطنية تبين، كعوائق تعرقل مزيدا من التنفيذ، العوامل الآتية: القدرة التقنية والمالية الضعيفة (شاملة ضعف المؤسسات والنقص في العاملين المدربين وضعف الحصول على تقنيات التخطيط والادارة)؛ والنقص في القدرة المؤسسية بين الشركاء المحليين/الوطنيين والنقص في المعايير الجيدة التحديد لتبين المجالات ذات القيمة و/أو الخاضعة لتهديدات، وضعف البيانات المساندة اللازمة لتقييم تلك المعايير.

<sup>٧</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد ملخص له في الجدول ٢ من الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

<sup>٨</sup> لم يكن متاحا أية معلومات من واقع التقارير الوطنية الثالثة التي وردت حتى الآن.

<sup>٩</sup> ان القائمة الكاملة متاحة بالعنوان: <http://whc.unesco.org/en/list/>

<sup>١٠</sup> مناطق رعي وهوامش صحراوية ومناطق رئيسية غنية بالأنواع ومناطق محمية ومناطق امتصاص الصدمات، وأراضي المرابع وأراضي الحصاد، وغابات الأراضي الجافة والأراضي الرطبة والواحات.

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٢٤- ان العوائق التي تعرفل مزيدا من تبين المجالات ذات القيمة الخاصة و/أو الخاضعة لتهديد تشمل عدم كفاية المعلومات بشأن الأهمية المحلية للتنوع البيولوجي؛ وضعف الترابطات بين المؤسسات العالمية والوطنية والمحلية؛ وضعف جهود التنسيق بين الوكالات.

**النشاط ٣: مزيد من ايجاد المؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي<sup>١١</sup>**

٢٥- كما ذكر ذلك في المرفق بالمقرر ٢/٧، ينوي مؤتمر الأطراف أن يحصل على مؤشرات لتقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات بحيث تكون ذات تشغيل كامل بحلول عام ٢٠١٢، مع مشروع مجموعة من المؤشرات معدة لعام ٢٠٠٤. ومن المزمع أن تتضمن تلك المؤشرات أهداف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠ والغايات الانمائية للألفية (MDGs) بما يتمشى وموارد الخطوط الإرشادية الواردة في الفقرة ٣ من المقرر ٣٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف. والمرفق الأول بالمقرر نفسه يقترح ٨ مؤشرات لاختبارها فوراً ويقترح ١٣ مؤشراً يمكن وضعها. ومشاريع المؤشرات المقترحة لبرنامج العمل المتصل بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة واردة في الضميمة الملحقة بالوثيقة الحالية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/4/Add.2).

*التقدم**المستوى الوطني*

٢٦- قام ١٦ طرفاً<sup>١٢</sup> بوضع وقياس مؤشرات للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة<sup>١٣</sup> ومن هذه الأطراف يوجد ٦ قد وضعت مؤشرات للتنوع البيولوجي لرصد التنفيذ والنتائج التي يولدها مشروع خاص أو برنامج خاص. وهناك ٨ أطراف منفذة قد حددت المسؤوليات المؤسسية وحددت أدواراً معينة للوكالات في وضع ورصد مؤشرات التنوع البيولوجي. أما الطرفان الباقيان، فلم يقوموا بتوريد معلومات إضافية، وإنما يذكران فقط أهمية أهداف التنوع البيولوجي والحاجة إلى تلك الأهداف.

٢٧- على الرغم من أن المعلومات ليست متاحة من جانب جميع الأطراف، إلا أن المؤشرات الحالية على الصعيد الوطني تشمل كثيراً من المؤشرات البيوفيزيائية المشتركة مع المؤشرات المقترحة في المرفق الأول بالمقرر ٣٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف. بيد أنه لا توجد مؤشرات وطنية ذكرت لقياس التنوع اللغوي أو لقياس مدى المساعدة الانمائية المقدمة لمساندة الاتفاقية.

٢٨- حيثما يكون النشاط ٣ منفذاً، فإن هذا التنفيذ قد سهله على الصعيد الوطني ما يلي: ادماج المؤشرات في الاستراتيجيات الوطنية وعمليات التقييم الوطنية؛ وتحديد معالم المراحل و/أو الأهداف المرتبطة بتلك الاستراتيجيات والعمليات.

<sup>١١</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وورد ملخص له في الجدول ٣ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7).

<sup>١٢</sup> ينبغي أن يلاحظ أنه بينما يوجد ١٦ طرفاً قد أبلغت عن وضع مؤشرات، إلا أنه يمكن افتراض أن الأطراف التي قامت بتقييمات للأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع البيولوجي وضت كذلك المؤشرات المطلوبة. ومن هذه الأطراف يوجد عدد من الأطراف تزايد إلى ٣٤ طرفاً، قام بالتبليغ عن تنفيذ النشاط ٣.

<sup>١٣</sup> ان بوتسوانا وحدها قد أبلغت عن ذلك من خلال تقريرها الوطني الثالث.

## المستوى الاقليمي والعالمي

٢٩- ان تنفيذ النشاط ٣ على المستوى الاقليمي والعالمي أمر جار في ٨ وكالات. وكما هو الأمر بالنسبة للنشاط ١ (تقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات)، ان تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية و LADA هما مساهمان هامان في تنفيذ النشاط ٣ من خلال أمور منها تعرف LADA على قضايا التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة<sup>١٤</sup> ومؤشرات تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية مثل فهرس عدم المساس بالتنوع البيولوجي<sup>١٥</sup>.

٣٠- قام الأمين التنفيذي أيضا بتجميع مؤشرات عدد من برامج العمل<sup>١٦</sup> في مذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/9/10) التي أعدت للاجتماع التاسع للهيئة الفرعية. وعلى الرغم من أنه لم يتم تجميع مؤشرات محددة بالنسبة للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، الا أن ٥٣ مؤشرا عاما تنطبق على الأراضي الجافة وشبه الرطبة قد تم تبينها.

## العوائق

## المستوى الوطني

٣١- على الرغم من أن كل مؤشر من المؤشرات البيوفيزيكية المقترحة في المقرر ٣٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف يجري تنفيذه على الصعيد الوطني الا أنه لا يوجد الا ٣ أطراف أبلغت أنها تقوم بتنفيذ المؤشرات المتعلقة بوفرة وتوزيع أنواع مختارة.

٣٢- ان العوائق التي تم التبليغ عنها التي تعرقل تحسين تنفيذ النشاط ٣ على الصعيد الوطني تشمل: نقص في القدرة التقنية والمالية؛ ومحدودية بيانات التنوع البيولوجي الشاملة المتاحة.

## المستوى الاقليمي والعالمي

٣٣- ان تقارير من LADA وتقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية (MA) تبين أن المؤشرات الجارية لا تعالج جميع احتياجات تقييمات التنوع البيولوجي. وتجميع MA للتنوع البيولوجي بصفة خاصة يتضمن قائمة من ٧ معايير لوضع مؤشرات ايكولوجية محسنة وفعالة<sup>١٧</sup>.

النشاط ٤: بناء المعارف المتعلقة بالعمليات الايكولوجية والفيزيكية والاجتماعية التي تؤثر في التنوع البيولوجي<sup>١٨</sup>

٣٤- في المرفق بالمقرر ٢/٧، التزم مؤتمر الأطراف بوضع وتوزيع تقارير ونشرات عن الأوضاع القائمة وتشغيل الأنظمة الايكولوجية للأراضي الجافة وشبه الرطبة، بما في ذلك الوقع المحتمل لتغير المناخ ولفقر على الأراضي الجافة وشبه الرطبة. ومن المقرر اصدار نشرة موجزة عن ذلك في عام ٢٠٠٦.

<sup>١٤</sup> FAO. 2003. Stocktaking of Dryland Biodiversity Issues in the context of the Land Degradation Assessment of Drylands (LADA): Selection and Use of Indicators and Methods for Assessing Biodiversity and Land Condition.

<http://lada.virtualcentre.org/pagedisplay/display.asp?section=ladahome>

<sup>١٥</sup> R. Biggs, R.J. Scholes and B. Reyers. 2004. Assessing biodiversity intactness at multiple scales.

<http://www.millenniumassessment.org/documents/bridging/papers/biggs.oonsie.pdf>

<sup>١٦</sup> التنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية والتنوع البيولوجي البحري والساحلي.

<sup>١٧</sup> هذه المؤشرات واردة في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

<sup>١٨</sup> ان تنفيذ هذا النشاط واردة ملخص له في الجدول ٣ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

**التقدم****المستوى الوطني**

٣٥- هناك ١٠ أطراف أبلغت أنها تقوم بتجميع المعلومات المتعلقة بالعمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي<sup>١٩</sup> وبايجاد تكامل بين تلك المعلومات. وهناك ٣ أطراف لديها معرفة طيبة قامت بالتبليغ عن ادماج المعلومات عن العمليات في السياسات العامة الوطنية والعمليات الوطنية لصنع القرار.

٣٦- توجد ٣ بلدان اضافية تقوم ببناء المعارف من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج معينة. أما الأطراف الأربعة الباقية فهي قد قدمت وصفات عامة للعمليات الرئيسية ولكنها لم تناقش كيفية ادماج العمليات التي تؤثر في التنوع البيولوجي في شؤون التخطيط.

٣٧- ان تحليل التقارير المتعلقة بتنفيذ النشاط ٤ يبين ٣ شروط للتسهيل هي: استعمال التكنولوجيا مثل برنامج الكمبيوتر التي تتخذ نماذج؛ والتزام الحكومات بتبني التهديدات الواقعة على التنوع البيولوجي؛ والشراكات الدولية واطارات التعاون الدولي.

**المستوى الاقليمي والعالمي**

٣٨- هناك ٦ وكالات ضالعة في أنشطة تساند هذا النشاط. ومما له أهمية خاصة مبادرة الأراضي الجافة العالمية التي نشرت تقريراً بشأن تغير المناخ في الأراضي الجافة<sup>٢٠</sup> ونشرت استعراضاً للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة<sup>٢١</sup>، بينما قام معهد الموارد العالمية (WRI) باعداد تقرير عن الأراضي الجافة والناس والسلع والخدمات الناشئة عن الأنظمة الايكولوجية<sup>٢٢</sup>.

٣٩- من خلال تنفيذ برنامج العمل المشترك بين CBD-UNCCD، يجري بناء معارف عن العلاقة بين تدهور الأراضي وضياع التنوع البيولوجي. وكذلك، استجابة لطلب مؤتمر الأطراف بموجب الفقرة ١٨ من مقرره ٤/٥، قام الأمين التنفيذي بعقد اجتماع مخصص من الخبراء التقنيين، قام بوصف الترابطات بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ.

**العوائق****المستوى الوطني**

٤٠- ان تنفيذ النشاط ٤ لا يزال يصادف عراقيل من العوامل الآتية: القدرة التقنية والمالية المحدودة؛ التجميع الضعيف وغير المتماسك للمعلومات الخاصة بخط الأساس.

**المستوى الاقليمي والعالمي**

٤١- ان مبادرة الأراضي الجافة العالمية تبين وجود التحديات الآتية لبناء المعارف المتعلقة بوقع تغير المناخ على التنوع البيولوجي: يحتاج الأمر الى مزيد من المعارف في كثير من المجالات؛ ان المعارف المتاحة ليست مستعملة على

<sup>١٩</sup> لم يكن من المتاح أية معلومات من واقع التقارير الوطنية الثالثة التي وردت حتى الآن.

<sup>٢٠</sup> اليونديبي ٢٠٠١ - مخاطر التعرض لتغير المناخ والتواءم مع هذا التغير في الأراضي الجافة.

<sup>٢١</sup> <http://www.undp.org/drylands/docs/cpapers/Vulnerability%20and%20Adaptation%20to%20Climate%20Change%20in%20the%20Drylands.doc>

<sup>٢٢</sup> اليونديبي ٢٠٠١ - التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة، التحديات والفرص للحفاظ والاستعمال المستدام

<http://www.undp.org/drylands/docs/cpapers/Biodiversity%20in%20the%20Drylands.doc>

<sup>٢٢</sup> WRI ٢٠٠٢ - الناس في الأراضي الجافة والسلع والخدمات المستمدة من الأنظمة الايكولوجية: تحليل جيوسبياتي (Geospatial) يقوم على أساس الويب: <http://pdf.wri.org/drylands.pdf>

نحو فعال؛ توجد فجوة بين الاستثمارات المتدرجة من الأعلى الى الأسفل والاحتياجات المدفوعة من أسفل الى أعلى؛ والتصحر وتغير المناخ والتنوع البيولوجي وسياسات الكوارث الطبيعية كلها أمور مجزأة ولا يوجد ترابط بينها. وتعرقل التحديات ذاتها التفهم الاقليمي والعالمي للعمليات الأخرى.

### النشاط ٥: تبين المنافع المحلية والعالمية، بما فيها حفظ التربة والمياه، المستمدة من التنوع البيولوجي<sup>٢٣</sup>

٤٢- ان مؤتمر الأطراف في مقرره ٢/٧، يزمع أن يتم بحلول عام ٢٠٠٦ مشروع تجميع للمعلومات المتعلقة بالمنافع المحلية والعالمية؛ واجراء تقييم اقتصادي لمواقع معينة ذات أولوية؛ وتقييم للوقع الاجتماعي الاقتصادي لضياح التنوع البيولوجي وارتباطاته بالفقر؛ ودراسات حالات بشأن الترابطات بين ضياح التنوع البيولوجي والفقر، مع اصدار نشرة ختامية عن ذلك بحلول عام ٢٠١٢.

#### التقدم

##### المستوى الوطني

٤٣- قام طرف واحد فقط بالتبليغ عن منافع محلية وعالمية مستمدة من التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة<sup>٢٤</sup>. ولم يجر تنفيذ أي جانب آخر من جوانب النشاط ٥ على الصعيد الوطني.

##### المستوى الاقليمي والعالمي

- ٤٤- أتمت ٩ وكالات اقليمية وعالمية النشر ووضع التقارير أو المشروعات التي تساند النشاط ٥ على النحو الآتي:
- (أ) معلومات عن المنافع المحلية والعالمية - CBD, HED, MA, UNEP-WCMC, FAO و CBD  
AHTEG أي فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالأراضي الجافة وشبه الرطبة؛
- (ب) التقييم الاقتصادي لمواقع محددة ذات أولوية - البنك الدولي؛
- (ج) تقييم الوقع الاجتماعي - الاقتصادي لضياح التنوع البيولوجي وترابطاته بالفقر - ADB/IUCN, UNDP/EC, MA؛
- (د) دراسات حالات بشأن الترابطات بين ضياح التنوع البيولوجي والفقر - (FAO (LinKS، البنك الدولي.

#### العوائق

##### المستوى الوطني

٤٥- ان تحليلا لتنفيذ النشاط ٥ قد أظهر وجود العوائق الآتية: نقص في القدرة التقنية والمالية (تشمل صعوبات في تبين كميات المنافع، وضعف في تفهم العلاقات المعقدة على المجرى الأعلى والمجرى الأدنى من الأمور؛ وضعف الحصول على تكنولوجيات التخطيط والادارة؛ الادماج المحدود لاعتبارات التنوع البيولوجي في القطاعات المتعددة؛ وضعف القاعدة العلمية؛ وصعوبة تحديد القيم النقدية لبعض المنافع.

<sup>٢٣</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد ملخص له في الجدول ٥ من الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

<sup>٢٤</sup> لم تكن أية معلومات خاصة بهذا الموضوع متاحة من التقارير الوطنية الثالثة.

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٤٦- تم تبين مصاعب في تحديد مقادير المنافع المعقدة المستمدة من التنوع البيولوجي. وبالإضافة الى ذلك، كما ذكر في تقرير IIED بشأن هذا الموضوع<sup>٢٥</sup>، كثيرا ما يكون من الصعب تحديد ما هو القدر الأقصى من المنافع الجامعة التي تستمد من التنوع البيولوجي.

**النشاط ٦: تبين نشر أفضل ممارسات في الإدارة<sup>٢٦</sup>**

٤٧- في المرفق الأول بالمقرر ٢/٧ يشير الى تجميع وتوزيع دراسات حالات تشمل ما يلي: (١) النظر في المعرفة التقليدية؛ (٢) خطوط ارشادية لتقييم الممارسات الجيدة؛ (٣) دراسات حالات عن النهج التطبيقي لإدارة الأنظمة الايكولوجية. والخطوط الارشادية لتقييم الممارسات الجيدة قد طلبها مؤتمر الأطراف بشكل مشروع نص في عام ٢٠٠٣، على أن تقدم الخطوط الارشادية النهائية في ٢٠٠٤. وطلب من الأطراف أن تقدم دراسات حالات في ٢٠٠٥ لتسهيل نشر دراسات الحالات النهائية في ٢٠٠٦.

**التقدم***المستوى الوطني*

٤٨- هناك ٣ أطراف فقط قامت بالتبليغ عن تنفيذ النشاط ٦<sup>٢٧</sup>. وهناك اثنان من هذه الأطراف الثلاثة قد ذكرت دراسات حالات تتعلق بنهج ادارة الأنظمة الايكولوجية في تقريرها الثالث بشأن المعرفة التقليدية.

٤٩- ان تفحص التقارير المقدمة من الأطراف الثلاثة قد أظهر أن تنفيذ النشاط ٦ قد سهله وجود هيكله مؤسسية قوية تساند كلا عمليتي الرصد والتقييم من جهة والبحث والارشاد من جهة أخرى.

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٥٠- على المستوى الاقليمي والعالمي ان تبين ونشر أفضل الممارسات أمر نفذته ٦ وكالات وهي عملية تشمل ما يلي:

- أ) دراسات حالات تنظر في المعرفة التقليدية - لا يوجد؛
- ب) خطوط ارشادية لتقييم الممارسات الجيدة - اليونسكو؛
- ج) دراسات حالات عن النهج التطبيقي لإدارة الأنظمة الايكولوجية - UNDP و TWNSO (أي شبكة المنظمات العلمية للعالم الثالث) و GEF والبنك الدولي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

**العوائق***المستوى الوطني*

٥١- ان تحليل التقارير الوطنية المقدمة قد أظهر وجود عوائق تعرقل مزيدا من التنفيذ، وهي تشمل: نقص في وضع الأولويات على الصعيد الوطني لأفضل الممارسات في التبين والنشر، نظرا لمحدودية الموارد الموجودة؛ الحاجة الى وضع حلول محلية معينة لضياح التنوع البيولوجي.

<sup>٢٥</sup> IIED ٢٠٠٢ - ادماج القيم العالمية والمحلية: استعراض تقييم التنوع البيولوجي، <http://www.iied.org/docs/blg/issuepap5.pdf>

<sup>٢٦</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد ملخص له في الجدول ٦ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

<sup>٢٧</sup> لا توجد أية معلومات خاصة بهذا الموضوع متاحة من التقارير الوطنية الثالثة.



٥٢- ان الحواجز التي تم تبينها والتي تعرقل مزيدا من تبيين ونشر أفضل الممارسات في الادارة تشمل ما يلي: السنقص في الاتفاق على معايير تحديد أفضل الممارسات؛ الحاجة الى انشاء نهج طويل الأجل لاستعراض وتجميع دراسات الحالات الخاصة بأفضل الممارسات؛ ضعف عملية التبليغ عن تجميع ونشر أفضل الممارسات على المستويين المحلي والصغير.

#### باء - الخطوات المستهدفة استجابة لما تم تبينه من احتياجات

٥٣- ان وسائل وطرائق تنفيذ الجزء باء (الخطوات المستهدفة) من برنامج العمل الذي تبينه مؤتمر الأطراف تشمل:

(أ) بناء القدرة والاستثمارات في ايجاد وتعزيز سبل العيش المستدامة؛

(ب) ايجاد شبكة دولية لمواقع التدليل؛

(ج) دراسات حالات عن الادارة الناجحة للأراضي الجافة وشبه الرطبة؛

(د) تحسين اجراءات التشاور والتنسيق وتقاسم المعلومات؛

(هـ) تعزيز التفاعلات بين اتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNCCD؛

(و) شراكات بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالأمر.

٥٤- ان استعراض تنفيذ الجزء باء من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة يظهر ما يلي:

(أ) يبدو أن هناك انقطاعا للتواصل بين احتياجات الاستثمار لسبل العيش المحلية المستدامة والتمويل المقدم من الوكالات الإقليمية والعالمية؛

(ب) لم تذكر أي مواقع تدليل فيما عدا المواقع التي تتولى ريادةها اليونسكو - برنامج الانسان والكرة الحيوية؛

(ج) تم وضع كثير من دراسات الحالات، غير أنه من غير الواضح مدى استعمال الدروس المستفادة من تلك الدراسات خلال تخطيط المشروعات والبرامج؛

(د) لا يزال هناك عدد من الفجوات فيما يتعلق بمجالات التشاور والتنسيق وتقاسم المعلومات؛

(هـ) ان برنامج العمل المشترك بين الـ UNCCD واتفاقية التنوع البيولوجي والورش التي من قبيل ورشتي

Viterbo بايطاليا و Gaborone، قد عززت التفاعلات بين اتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNCCD.

(و) بينما توجد بعض الشراكات القوية، مثل the Mediterranean Basin، وشراكات بين البلدان الأطراف

ومراكز CGIAR، الا أنه لا يزال هناك قدر كبير من المدى المتاح لتحسين الأمور وتوسيع نطاقها.

#### النشاط ٧: تعزيز تدابير محددة للحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي<sup>٢٨</sup>

٥٥- ان مؤتمر الأطراف، في مقره ٢٣/٥، يصف النشاط ٧ باعتباره تعزيز التدابير المحددة في سبيل الحفاظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة من خلال تنفيذ أمور منها ١٣ مكونة من المكونات.

<sup>٢٨</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد ملخص له في الجدول ٧ بالوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7).

**التقدم****المستوى الوطني**

٥٦- هناك اجمالاً ٧٠ بلداً قد أبلغت عن بعض الأنشطة التي تساند النشاط ٧. وقامت ٤ أطراف بالتبليغ من خلال التقارير الوطنية الثالثة<sup>٢٩</sup>، بينما تم تجميع بقية المعلومات من التقارير الوطنية الثانية ومن التقارير الوطنية الخاصة بالـ UNCCD، والبيانات الوطنية الواردة إلى الـ UNFCCC.

٥٧- وهناك ١٥ بلداً أو أكثر قامت بتنفيذ العناصر الآتية من النشاط ٧:

- (أ) النشاط ٧(أ): الإدارة والتمويل والانشاء ووصف المدى والتغطية للمناطق المحمية (١٦ بلداً)؛
- (ب) النشاط ٧(ب): تنفيذ المشروعات التي تساند اعادة تأهيل و/أو استعادة الوضع السابق في الموائل المتدهورة وتبين المجالات ذات الأولوية في سبيل اعادة التأهيل (١٦ بلداً)؛
- (ج) النشاط ٧(د): الإدارة المستدامة لأنظمة الانتاج بما في ذلك الزراعة والحراجة (الغابات) وحصد الفلورا والفونا الأبدية (wild) (١٩ بلداً)؛
- (د) النشاط ٧(ط): التدريب والتعليم وتوعية الجمهور فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة (١٥ بلداً)؛
- (هـ) النشاط ٧(ك): تعزيز برامج البحث والتنمية التي تركز على استعادة الأوضاع السابقة في الموائل والإدارة المستدامة وإيجاد سبل عيش بديلة (١٧ بلداً)؛
- (و) النشاط ٧(م): التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة مع التركيز بصفة خاصة على الـ UNCCD (٢١ بلداً).

٥٨- هناك أقل من ٥ أطراف قامت بالتبليغ عن الأنشطة ٧ج (منع ورقابة الأنواع الغريبة الغازية)؛ و ٧ح (دراسات حالات عن الكتلة الأحيائية النباتية والحيوانية)؛ و ٧ي (تقاسم المعلومات والمعارف عن الاستعمال المستدام)؛ و ٧ل (إدارة مناطق استجماع المياه المتكاملة وحفظ الأنواع المعرضة للمخاطر).

٥٩- ان النشاط ٧(و) (الحفظ في الموضع الطبيعي وخارج الموضع الطبيعي يبين وجود مستوى عال من التنفيذ بالنسبة للحفظ في الموضع الطبيعي (١١ بلداً)، ولكن لا توجد الا معلومات محدودة للغاية بشأن تنفيذ الحفظ خارج الموضع الطبيعي (بلدين). وقد يكون مرد ذلك الى النقص في تبليغ البيانات الوطنية بشأن الجهود الإقليمية مثل الجهود التي يتم تنفيذها من خلال المعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية من جانب ICRISAT, ILRI and ICARDA.

٦٠- ان تحليل آليات التبليغ الوطنية يبين أن التنفيذ الناجح للنشاط ٧ قد سهله الى حد بعيد ما يلي: القدرة المؤسسية القوية؛ اتاحة المعلومات والتكنولوجيات الوافية؛ الأخذ بأطر حافزة مناسبة؛ اتاحة تمويل قائم على أساس المشروعات (لا سيما فيما يتعلق بـ ٧ (بشأن ادارة المناطق المحمية)؛ المساهمة في شراكات وفي علاقات تعاونية.

**المستوى الاقليمي والعالمي**

٦١- على المستوى الاقليمي والعالمي، لوحظ وجود ٣٣ وكالة مختلفة لاسهامها المحدد كما يبين ذلك الجدول ٧ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7). وهناك ٥ وكالات أو أكثر قامت بتنفيذ الأنشطة التي تساند ٧(د) (بشأن

<sup>٢٩</sup> الجزائر، بوتسوانا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، السنغال.

الإدارة المستدامة لأنظمة الإنتاج)؛ ٧(هـ) (بشأن الإدارة المستدامة لموارد المياه)؛ ٧(و) (بشأن الحفظ في المواضيع الطبيعية وخارج المواضيع الطبيعية)؛ ٧(ز) (بشأن التقييم الاقتصادي وتبين واعتماد التكنولوجيات التوافقية)؛ ٧(ط) (بشأن التدريب والتعليم وتوعية الجمهور بشأن التنوع البيولوجي)؛ ٧(ل) (بشأن الإدارة المتكاملة لاستجماعات المياه وحفظ الأنواع المعرضة للمخاطر).

٦٢- ان تنفيذ النشاط ٧، ولا سيما ٧م (التعاون مع الاتفاقيات ذات الصلة)، قد سهله جزئياً ما يلي:

- (أ) الورشة الإقليمية في Gaborone لأفريقيا بشأن التصادف بين اتفاقات ريو وغيرها من الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي في تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة والتنوع البيولوجي الزراعي، وهي الورشة المعقودة من ١٣ إلى ١٧ سبتمبر ٢٠٠٤؛
- (ب) ورشة الـ UNCCD في Viterbo بشأن الأنظمة الأيكولوجية للغابات وبشأن الغابات، لتعزيز التصافف في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث، ٥-٧ أبريل ٢٠٠٤ في Viterbo بإيطاليا<sup>٣١</sup>؛
- (ج) ورشة التشاور بشأن نقاط الاتصال الوطنية المعنية بالتصادف بين اتفاقيات ريو الثلاثة، وهي الورشة المعقودة بمراكش بالمغرب، ٢٧-٣١ يناير ٢٠٠٣؛<sup>٣٢</sup>
- (د) الاجتماع الحادي عشر للجنة الاستعراض التقني والعلمي (STRP-11) (لاتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة، ٨-١١ أبريل ٢٠٠٣ في Gland، بسويسرا<sup>٣٣</sup>؛
- (هـ) ورشة النرويج بشأن نقل التكنولوجيا، ٢٣-٢٧ يونيو ٢٠٠٣؛
- (و) الاجتماع المشترك بين الأقاليم بشأن المحفل العالمي للتنوع البيولوجي (GBF) بشأن نهج الأنظمة الأيكولوجية فيما يتعلق بإدارة الأراضي الجافة: التكامل بين حفظ التنوع البيولوجي وأمن سبل العيش، وهو الاجتماع المعقود بهافانا بكوبا في ٣٠ و ٣١ أغسطس ٢٠٠٣.

## العقبات

### المستوى الوطني

٦٣- كما ذكر في الفقرة ٨٥ أعلاه، هناك أربعة أطراف أو أقل قامت بتنفيذ ٤ من مكونات النشاط ٧. والعوائق التي تعرقل تنفيذ هذه المكونات تشمل أمورا منها عدم كفاية الموارد المالية والنقص في المعلومات العلمية والتقنية وضعف المؤسسات واستمرار النزاعات على استعمال الموارد وعلى الحصول عليها، واستمرارية وجود اطارات من الحوافز الضارة.

٦٤- بالنسبة للنشاط ٧(هـ) (بشأن إدارة مصادر المياه على نحو مستدام) لا توجد معلومات متاحة من خلال التقارير الوطنية الى اتفاقية التنوع البيولوجي على الرغم من أن التقارير الوطنية الى الـ UNCCD تضمنت معلومات عن مشروعات وبرامج تتعلق بالاستعمال المستدام للمياه، من ١٣ طرفا من الأطراف.

<sup>٣٠</sup> <http://www.biodiv.org/doc/meeting.aspx?mtg=WSAGDL-01>

<sup>٣١</sup> <http://www.unccd.int/workshop/menu.php>

<sup>٣٢</sup> [http://www.iepf.org/docs\\_prog03/pol\\_envir03/0103\\_Synerg\\_marr/Sommaire.htm](http://www.iepf.org/docs_prog03/pol_envir03/0103_Synerg_marr/Sommaire.htm)

<sup>٣٣</sup> [http://www.ramsar.org/key\\_strp\\_workplan\\_2003.htm](http://www.ramsar.org/key_strp_workplan_2003.htm)

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٦٥- ان أهداف التنفيذ المعزز للنشاط ٧ على المستويين الاقليمي والعالمي يمكن أن يتميز بما يلي: (١) انقطاع التواصلية بين الجهود العالمية والاقليمية والتنفيذ على الصعيد الوطني؛ (٢) محدودية النشاط على المستويين الاقليمي والعالمي.

٦٦- ان تنفيذ النشاط ٧ على المستويين الاقليمي والعالمي من شأنه أن يستفيد من مزيد من التنسيق بين الوكالات وبين الوكالات والقائمين بالتنفيذ على المستويين الوطني والمحلي، ومن تحسين عمليات التبليغ وامكانيات الوصول الى آليات تبادل المعلومات والى وضع أولويات أوضح بشأن ما يوجد من فجوات واحتياجات؛ وزيادة ادماج حفظ التنوع البيولوجي من جانب البلدان الأطراف في استراتيجياتها الوطنية الخاصة بالتنمية.

النشاط ٨: تعزيز ادارة الموارد على نحو مسؤول، على المستويات اللازمة، مع تطبيق نهج الأنظمة الايكولوجية من خلال سياسة بيئية تمكينية<sup>٣٤</sup>.

٦٧- من خلال هذا النشاط، دعا مؤتمر الأطراف الى دراسات حالات وتبادل آراء وزيارات وتنظيم ورش ونشر عدد من الموضوعات، خصوصا ايجاد آليات للتعاون بين نقاط الاتصال الوطنية المختصة (مع تنظيم ورش لتضافر الجهود ابتداء من عام ٢٠٠٤) وتقديم دراسات حالات وخطوط ارشادية لتحقيق التكامل المقطعي في شتى القطاعات بين NBSAPs (أي الاستراتيجيات والخطط الوطنية المتعلقة بالتنوع البيولوجي و NAP (أي خطط العرى الوطنية) في اجتماعات CRIC (أي لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التابعة للـ UNCCD (ابتداء من عام ٢٠٠٢).

*التقدم**المستوى الوطني*

٦٨- قامت ٤٤ بلدا بالتبليغ عن تنفيذ النشاط ٨. وهناك أكثر من ١٥ بلدا طرفا قد قامت بالتبليغ عن تنفيذ الأنشطة ٨(د) (١٦ تقريرا عن القضايا والتعاون عبر الحدود)؛ و ٨(هـ) (٢٧ تقريرا عن السياسات العامة والصكوك والأدوات الخاصة بالتعاون وبالتكامل بين شتى القطاعات في NBSAPs و NAP) وبينما هناك ١٠ أطراف أو أقل قامت بالتبليغ عن النشاط ٩(أ) (بناء القدرة للهيكل المؤسسية المحلية وتبين و اقرار التقنيات الخاصة بالسكان المحليين والأصليين)؛ والنشاط ٨(ب) (تحقيق اللامركزية في ادارة الموارد الطبيعية وادارة الموارد على أساس يرتكز الى المجتمعات)؛ والنشاط ٨(ج) (انشاء وتعزيز المؤسسات الخاصة بحيازة الأراضي وفض المنازعات).

٦٩- ان تحليلا للتقارير المقدمة لهذه الأنشطة يبين أن النجاح الذي تحقق يمكن أن يعزى الى تنفيذ الشراكات المتعلقة بهذا الموضوع واتاحة التمويل القائم على أساس المشروعات والالتزام القوي بحفظ التنوع البيولوجي على الصعيد الوطني وادماج حفظ التنوع البيولوجي في التخطيط الوطني والقطاعي.

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٧٠- هناك ١٤ وكالة اقليمية وعالمية قامت بالتبليغ عن تنفيذ النشاط ٨. والتنفيذ أقوى ما يكون فيما يتعلق بالنشاط ٨(٤) وكالات ساهمت في ذلك) و ٨(٥ وكالات ساهمت). وهذه الوكالات قامت بتبين وتوزيع دراسات حالات عن ادارة الموارد على نحو مسؤول ووضعت خطوطا ارشادية وشراكات تعاونية تتعلق بحفظ التنوع البيولوجي عبر الحدود.

<sup>٣٤</sup> ان تنفيذ النشاط ٨ وارد ملخص له في الجدول ٨ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

٧١- هناك أقل من ٣ وكالات قامت بالتبليغ عن التنفيذ الاقليمي والعالمي للأنشطة ٨ب (تحقيق اللامركزية في ادارة الموارد الطبيعية) و٨ج و٨هـ.

### العوائق

#### المستوى الوطني

٧٢- جرى تنفيذ ٣ مكونات في النشاط ٨ من جانب أقل من ١٠ أطراف، كما نوقش ذلك في الفقرة ١٠٢. ومن بين هذه العوائق يوجد التنفيذ الضعيف للمكونات الخاصة بـ ٨ب و ٨ج وهو أمر ذو صلة خاصة بالموضوع، حيث أن الافتقار الى تحقيق اللامركزية وضعف تحديد حيازة الأرض واستمرار النزاعات الخاصة بحقوق استعمال الموارد كلها قد ذكرت باعتبارها من العقبات التي تعرقل تنفيذ الأنشطة الأخرى داخل برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٧٣- من الأسباب الممكنة لضعف تنفيذ النشاطين ٨ب و ٨ج النقص في البيئات التمكينية المناسبة لتسهيل عمليات تحقيق اللامركزية وضعف الالتزام السياسي بشأن حل المنازعات المتعلقة باستعمال الموارد.

#### المستوى الاقليمي والعالمي

٧٤- ان ضعف تنفيذ الأنشطة الثلاثة كما هو مبين في الفقرة ١٠٢ ينطوي على قطع الاستمرارية بين المدى التي توفر به المساعدة الى الأطراف على نحو يلبي الاحتياجات على نحو واف وسليم. ويقضي الأمر تحليلاً أشد تفصيلاً لتحديد مدى انقطاع التواصل هذا.

### النشاط ٩: مساندة سبل العيش المستدامة<sup>٣٥</sup>

٧٥- ان النشاط ٩ مصمم كي تسدي الأطراف مساندة لسبل العيش المستدامة في الأراضي الجافة وشبه الرطبة بما في ذلك القيام أولاً بتجميع دراسات الحالات (في عام ٢٠٠٦) ووضع مشروع خطوط ارشادية (في ٢٠٠٨)، وتنويع مصادر الدخل وايجاد مشروعات لخطوط ارشادية تتعلق بأفضل الممارسات في سبيل الحصد المستدام لتحقيق الادمج في NBSAPs و NAP وغير ذلك من السياسات العامة المتعلقة بالموضوع (٢٠٠٤)، وتنظيم ورش بشأن الابتكارات لاستنباط مصادر محلية للدخل (٢٠٠٦)؛ وتجميع دراسات الحالات ووضع مشروع خطوط ارشادية لتنمية الأسواق بمساعدة من الأمانة (في ٢٠٠٦).

### التقدم

#### المستوى الوطني

٧٦- هناك ٢٢ بلدا قامت بالتبليغ عن تنفيذ النشاط ٩. وهناك نشاط واحد هو النشاط ٩(د)، قامت بالتبليغ عنه ١٠ بلدان أو أكثر. والأطراف التي قامت بتنفيذ هذا النشاط قد حققت حصولها على الأسواق وعلى فرص سوقية جديدة لتصريف السلع ذات الانتاج المستدام وقامت ببحوث سوقية في سبيل السياحة الايكولوجية في الأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٧٧- ان العوامل المسهمة الرئيسية في تحقيق نجاح النشاط ٩ تشمل رفع مستوى الوعي لتعبئة المساندة من جانب أصحاب المصلحة؛ وبناء القدرة لتسهيل مشاركة أصحاب المصلحة وايجاد الحوافز وتسهيل الحصول على المساعدة التقنية.

<sup>٣٥</sup> ان تنفيذ هذا النشاط وارد ملخص له في الجدول ٩ في الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/7)

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٧٨- ان مؤتمر الأطراف أقر في ٢٠٠٤ بموجب مقرره ١٢/٧، مبادئ أديس أبابا وخطوطها الإرشادية في سبيل الاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، وهي تتضمن خطوطا إرشادية عن الحصد المستدام (خصوصا في المبدأ العملي ٥) وفي المقرر ٣٠/٧، الغاية ٥ بشأن الاستعمال المستدام وما يتصل به من مؤشرات، لتقييم ما يحرز من تقدم نحو ادراك هذه الغاية.

٧٩- هناك ١١ وكالة قامت بالتبليغ عن أنشطة لمساندة تنفيذ النشاط ٩. وهناك ٥ وكالات أو أكثر قامت بالتبليغ عن النشاط ٩(د): بشأن تنمية الأسواق لمساندة سبل العيش المستدامة؛ و ٩(هـ): بشأن التقاسم العادل والمنصف المتعلق باستعمال الموارد الجينية للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٨٠- هناك أقل من ٥ وكالات تم تبينها باعتبارها أسهمت في النشاط ٩(أ) (بشأن تنويع مصادر الدخل) و ٩(ب) (بشأن الحصاد المستدام) و ٩(ج) (بشأن ابتكارات لتوليد الدخل المحلية).

*العوائق**المستوى الوطني*

٨١- ان تحليلا للتقارير القطرية يبين وجود العوائق الآتية لمساندة سبل العيش المستدامة في الأراضي الجافة وشبه الرطبة: ضعف ادماج أهداف التنمية الاقتصادية في أهداف حفظ التنوع البيولوجي واستعماله المستدام والسياسات والأنشطة المتعلقة بذلك المجال؛ وعدم كفاية القدرة المالية والتقنية؛ وضعف الحوافز الاقتصادية التي تدفع السكان المحليين الى تغيير سبل عيشهم وعدم وجود الأطر القانونية والمؤسسية التي تؤدي الى ادماج حفظ التنوع البيولوجي في البرامج المستدامة لسبل العيش.

٨٢- ان ادماج استراتيجيات التنمية الاقتصادية في أنشطة الحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي أمر جوهري لنجاح كل استراتيجية من هذه الاستراتيجيات. وبينما يوجد مشروعات محلية كثيرة جرى تنفيذها، الا أن الدروس المستفادة من هذه المشروعات ينبغي تنميتها على شكل وضع خطوط إرشادية في سبيل ادماج أفضل الممارسات في الأنشطة التي تبذل على الصعيد الوطني.

*المستوى الاقليمي والعالمي*

٨٣- ان تنفيذ المكونات الثلاث التي لا تنفذ الا تنفيذًا ضعيفًا، الداخلة في النشاط ٩ أي ٩(أ) و(ب) و(ج)، يمكن أن تستفيد من تعزيز تبادل المعلومات والخبرات المتعلقة بالاستثمار.

**ثالثًا - الأوضاع القائمة في برنامج العمل المشترك بين اتفاقية التنوع البيولوجي والـ UNCCD**

٨٤- ان برنامج العمل المشترك بين الـ UNCCD و CBD بشأن التنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة تم وضعه استجابة للفقرة ٨ من المقرر ٢٣/٥. وقام فريق اتصال يتألف من نقاط اتصال وطنية مختارة تابعة لكلا الاتفاقيتين وقامت الأمانتان أيضا بصياغة برنامج عمل مشترك، في ورشة عقدت في بون في مايو ٢٠٠١. وعلى أثر ذلك تم وضع اللمسات النهائية على البرنامج وتمت الموافقة عليه من جانب الأمانتين في سبتمبر ٢٠٠٢، خلال الاجتماع الثاني للفريق التقني المخصص المعني بالأراضي الجافة وشبه الرطبة، المعقود بمونتريال.

٨٥- في الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف في الـ UNCCD، تم تقديم برنامج العمل المشترك المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة<sup>٣٧</sup>. ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي كذلك ببرنامج العمل في الفقرة ٩ من مقرره ٢/٧. وتم التوصل الى اتفاق يقضي بأن تركز المرحلة الأولى من تنفيذ برنامج العمل المشترك على النقاط الآتية:

(أ) تقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات للتنوع البيولوجي في الأراضي الجافة وشبه الرطبة، وفعالية تدابير الحفظ المتخذة؛

(ب) تبين مجالات محددة فيها قيمة و/أو مجالات خاضعة لتهديدات معينة؛

(ج) مزيد من وضع المؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة وضياح ذلك التنوع، لاستعمال هذه البيانات في تقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات.

٨٦- تم وضع وتنفيذ شروط تكليف لارشاد الخطوات التي تتخذها الأمانتان على المدى القصير، لتحقيق التعاون مع أمانة الـ UNCCD على وجه التحديد لارشاد مزيد من تنفيذ الأنشطة ١ ذات الأولوية (تقييم الأوضاع القائمة والاتجاهات) و ٢ (المجالات ذات القيمة و/أو الخاضعة لتهديدات).

٨٧- ان الـ UNCCD خلال الاجتماع الثالث للـ CRIC وهي لجنة استعراض تنفيذ الـ UNCCD، قد بذلت أيضا جهودا لتحسين تضافر الجهود بين عمليات التبليغ الوطني وآليات ذلك التبليغ<sup>٣٨</sup>

رابعا - اسهام التنفيذ في تحقيق أهداف ٢٠١٠ والغايات الانمائية للألفية

ألف - الغايات الانمائية للألفية

٨٨- MDG 1: ان برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة ينطوي على احتمالات كبيرة للاسهام على نحو ايجابي في تحقيق الغاية MDG-1، المتمثلة في محاربة الفقر المدقع والجوع. وبصفة خاصة ان تركيز برنامج العمل على الانتاج المستدام ويجاد سبل عيش بديلة وتوليد مصادر للدخل وحفظ وظائف الأنظمة الايكولوجية أمر يرتبط ارتباطا مباشرا بغايات وأهداف الغاية MDG-1.

٨٩- على الرغم من الترابطات الواضحة بين MDG-1 وبرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، لم تقم حتى الآن الا ثلاثة أطراف من البلدان بالربط بين حفظ التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة وبين تخفيف وطأة الفقر في تقاريرها الوطنية الى اتفاقية التنوع البيولوجي. وتقاريرها الوطنية الى الـ UNCCD وبياناتها الوطنية الى الـ UNFCCC<sup>٣٩</sup>. ولذا ينبغي بذل مزيد من الجهود للتوسع في بيان الترابطات بين حفظ التنوع البيولوجي والغاية MDG-1.

٩٠- MDG-7: ان الغاية MDG-7 من الغايات الانمائية للألفية (MDG) تدعو الى الاستدامة البيئية التي تتم معالجتها مباشرة عن طريق الحفظ والحماية وأنشطة الاستعمال المستدام لبرنامج العمل المتعلق بالأراضي الجافة وشبه الرطبة. ان استعراض تنفيذ هذه الأنشطة قد أظهر بعض التقدم الايجابي غير أنه ينبغي مواصلة الجهود التي تستهدف التنفيذ على أرض

<sup>٣٧</sup> [http://www.unccd.int/php/document.php?ref=ICCD/COP\(6\)/4](http://www.unccd.int/php/document.php?ref=ICCD/COP(6)/4)

<sup>٣٨</sup> <http://www.unccd.int/cop/officialdocs/cric3/pdf/9eng.pdf>

<sup>٣٩</sup> موزامبيق - النشاطان ٧ز و٨هـ؛ نيجيريا - النشاط ٧م؛ أوغندا - النشاط ٧ط.

الواقع للأنشطة المتعلقة بإعمال الاتفاقية. وذلك يقتضي جهودا كبيرة جدا تشمل ادماج اعتبارات الاستدامة البيئية في القطاع الوطني والتخطيط الاقتصادي الوطني بمساعدة من المبادرات والشراكات ووكالات التمويل الاقليمية والعالمية.

#### باء - التقدم نحو أهداف ٢٠١٠

٩١- ان المرفق الأول بالمقرر ٣٠/٧ الصادر عن مؤتمر الأطراف يتبين ثمانية مؤشرات لاختبارها فوراً في سبيل مساندة تقييم التقدم المحرز نحو تنفيذ أهداف التنوع البيولوجي لعام ٢٠١٠. واستعراض برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة قد بين عن أن معلومات تكاد تكون مكتملة نسبياً متاحة بالنسبة لتغطية المناطق المحمية. ولا يوجد الا معلومات محدودة وغير مستكملة بالنسبة للاتجاهات القائمة في مدى المناطق الأحيائية المختارة، والأنظمة الايكولوجية والموائل المختارة؛ والاتجاهات القائمة في الوفرة وتوزيع الأنواع المختارة؛ وجودة المياه في الأنظمة المائية؛ والأوضاع القائمة والاتجاهات في التنوع اللغوي وأعداد من يتكلمون بلغات المجتمعات الأصلية؛ والمساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة لمساندة الاتفاقية وترسيب النيتروجين. والمؤشر الأخير المقصود اختباره فوراً، وهو المؤشر المتعلق بالفهرس الغذائي البحري، وهو أمر لا يتصل ببرنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

#### خامسا - النتائج المستخلصة

٩٢- ان المذكرة الحالية تعطي بعض العناصر المتصلة بتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. وهو مستمد أساساً من التقارير الوطنية الثانية المقدمة من الأطراف في ٢٠٠١ ومن الاجابات الواردة من بعض المنظمات الدولية على استبيان أرسله لها الأمين التنفيذي. وتتضمن المذكرة كذلك بعض التوصيات التي قد ترغب الهيئة الفرعية في النظر فيها، وتأخذ أيضاً في الحسبان التوصيات المقترحة في الوثيقتين UNEP/CBD/SBSTTA/11/4/Add.1 و UNEP/CBD/SBSTTA/11/4/Add.2 .

٩٣- ان هذه المذكرة تسلط الضوء على بعض العقبات التي تعرقل التنفيذ الكامل لبرنامج العمل. وتشمل تلك العقبات ما يلي:

- (أ) مصاعب الموارد فيما يتعلق بإمكانيات الحصول على الموارد المالية والتقنية؛
- (ب) ضعف الأطر المؤسسية؛
- (ج) النقص في الشراكات الفعالة؛
- (د) وجود أطر لحوافز ضارة؛
- (هـ) وجود فجوات في المعارف المتصلة بترابطات التنوع البيولوجي مع ما يرتبط بذلك من عمليات تؤثر في ذلك التنوع؛
- (و) عدم وجود مساندة سياسية الا بقدر محدود على جميع المستويات؛
- (ز) استمرار المنازعات المتصلة بالحصول على الموارد وحقوق الاستعمال.

٩٤- في سبيل تحسين التنفيذ لا بد من ممارسات ناجحة يجري تعزيزها، ولا بد من بذل جهود متضافرة لتخفيف العقبات المشار إليها. ويمكن أن يتم ذلك على نطاق واسع في اطار برنامج العمل الحالي الخاص بالأراضي الجافة وشبه الرطبة، على الرغم من أن تغييرات قد اقترحت في التوصيات المقترحة في القسم الخاص بتلك التوصيات في الوثيقة الحالية.



### الدروس المستفادة من عملية الاستعراض المتعمقة

٩٥- صودف عدد من التحديات خلال عملية الاستعراض المتعلقة بضعف اتاحة البيانات والنقص في البيانات المتعمقة التي تم الإبلاغ عنها بشأن فعالية ونتائج الخطوات المتخذة لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة.

٩٦- ان التحديات الخاصة التي صودفت خلال عملية الاستعراض تشمل ما يلي:

- (أ) ان عددا قليلا جدا من البلدان الأطراف قد قدمت تقاريرها الوطنية الثالثة قبل صياغة هذه الوثيقة. ونتيجة لذلك، فان كثيرا من المعلومات التي استعملت في هذا الاستعراض قد تكون قد عفا عليها الزمن؛
- (ب) تم تبين "أنظمة معارف محلية" بوصفها عناصر فاعلة رئيسية للنشأطين ٤ و ٥ على الرغم من أن المعلومات المتاحة بشأن تلك الأنظمة هي معلومات محدودة جدا. ولا توجد عملية تبليغ رسمية لهؤلاء الفاعلين الرئيسيين، ونتيجة لذلك فان اسهاماتهم لم يكن من المستطاع ادراجها كما ينبغي في الاستعراض المتعمق؛
- (ج) ان معدلات الاجابة على طلبات الحصول على معلومات كانت منخفضة جدا (أقل من ٢٤ في المائة) بين الوكالات المشاركة، وهو أمر يمكن أن يكون قد أدى الى وجوه نقص في التبليغ المتعلق بمستوى التنفيذ الاقليمي والعالمي؛
- (د) ان خط الأساس لأهداف ٢٠١٠ لم يتم وضعه بعد بالنسبة لبرنامج عمل الأراضي الجافة وشبه الرطبة، والبيانات لا تزال ناقصة ولا يمكن قياس ما أحرز من تقدم قياسا سليما.

## المختصرات في اللغة الانكليزية

ADB	Asian Development Bank	بنك التنمية الآسيوي
AfDB	African Development Bank Group	مجموعة بنوك التنمية الأفريقية
AHTEG	Ad Hoc Technical Expert Group	فريق الخبراء التقني المخصص
BUWAL	Bundesamt für Umwelt Wald and Landschaft	Bundesamt für Umwelt Wald and Landschaft
	Swiss Agency for Environment, Forests and Landscape	وكالة السويسرية للبيئة والغابات والمناظر الطبيعية
CGIAR	Consultative Group on International Agricultural Research	الفريق الاستشاري للبحث الزراعي الدولي
CI	Conservation International	هيئة الحفظ الدولية
CILSS	Comité Permanent Inter États de Lutte contre la Sécheresse au Sahel	اللجنة الدائمة بين الدول لمكافحة الجفاف في بلاد السهل الأفريقي
CMS	Convention on Migratory Species	اتفاقية الأنواع المهاجرة
COP	Conference of the Parties	مؤتمر الأطراف
DDPA	Desertification, Drought, Poverty, Agriculture Research Consortium	كونسورسيوم التصحر والجفاف والفقر والبحوث الزراعية
FAO	Food and Agriculture Organization of the United Nations	منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
GEF	Global Environment Facility	مرفق البيئة العالمية
ICARDA	International Center for Agricultural Research in the Dry Areas	المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة
ICRISAT	International Crops Research Institute for the Semi-Arid Tropics	معهد بحوث المحاصيل الدولي للمناطق المدارية نصف القاحلة
IDRC	International Development Research Center	مركز بحوث التنمية الدولي
IFAD	International Fund for Agricultural Development	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
IFPRI	International Food Policy Research Institute	معهد بحوث السياسة الغذائية الدولي
IGAD	Intergovernmental Authority on Development	السلطة الحكومية الدولية لشؤون التنمية
IIED	International Institute for Environment and Development	المعهد الدولي للبيئة والتنمية
ILRI	International Livestock Research Institute	معهد البحوث الدولي لتربية الحيوان
IWMI	International Water Management Institute	المعهد الدولي لإدارة المياه
LADA	Land Degradation Assessment	تقييم تدهور الأراضي
MA	Millennium Ecosystem Assessment	تقييم الألفية للأنظمة الايكولوجية
MAB	Man and the Biosphere Programme of UNESCO	برنامج الانسان والكرة الحيوية التابع لليونسكو
MAP	Mediterranean Action Plan	خطة العمل المتوسطية
NBSAP	National Biodiversity Strategy and Action Plan	استراتيجية وخطة عمل التنوع البيولوجي الوطنيتان
NEPAD	New Partnership for Africa's Development	الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا
OAS	Organization of American States	منظمة الدول الأمريكية
OSS	Sahara and Sahel Observatory	مرصد الصحراء وبلاد السهل الأفريقي
RIDES	Recursos e Investigacion para el Desarrollo Sustentable	الموارد والبحوث الخاصة بالتنمية المستدامة

SADC	Southern African Development Community	الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي
SBSTTA	Subsidiary Body on Scientific, Technical and Technological Advice	الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
SCBD	Secretariat of the Convention on Biological Diversity	أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي
TWNSO	Third World Network of Scientific Organizations	شبكة العالم الثالث من المنظمات العلمية
UNCCD	United Nations Convention to Combat Desertification	اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر
UNDP	United Nations Development Programme	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNEP	United Nations Environment Programme	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
UNESCO	United Nations Educational, Scientific, and Cultural Organization	منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة
UNFCCC	United Nations Framework Convention on Climate Change	الاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ
UNFF	United Nations Forum on Forests	محفل الأمم المتحدة بشأن الغابات
WB	The World Bank	البنك الدولي
WCMC	World Conservation Monitoring Center	المركز العالمي لرصد الحفظ
WHC	World Heritage Convention	اتفاقية التراث العالمي
WIPO	World Intellectual Property Organization	المنظمة العالمية للملكية الفكرية
WRI	World Resources Institute	معهد الموارد العالمية
WWF	World Wildlife Fund	الصندوق العالمي لحفظ الطبيعة

-----